نيويورك تايمز: دائرة المصالح تنقذ مبارك

an President Won't Pursue Action Against Mu

PATRICK NOV. 30, 2014

CAIRO — President Abdel Fattah el-Sisi said on Sunday that he accepted the end of legal actions against the former president, Hosni Mubarak, declaring in a statement that Egypt must now "look to the future" and "cannot ever go back."

His remarks, a day after a court dropped all remaining charges against Mr. Mubarak, indicated that Mr. Sisi would make no further attempts to hold Mr. Mubarak accountable for the corruption or human rights abuses that characterized his three decades in power. In his first response to Saturday's court decision, Mr.

الاثنين 1 ديسمبر 2014 12:12 م

رأت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية اليوم الاثنين أن قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي لم يكن ليعاقب الرئيس المخلوع حسني مبارك لاسيما وأنه منذ وصوله لسدة الحكم، حرص على أن يحيط نفسه بمجموعة من مسؤولي حكومة مبارك السابقين.

وألمحت في تقريرها والذي جاء بعنوان (الرئيس المصري لن يسعى لإجراء ضد مبارك)، إلى أن تصريحات السيسي التي وصفتها ب "الخفية" تتناقض بوضوح مع ما قام به سلفه محمد مرسي المتنمي لجماعة الإخوان المسلمين، الذي تم الانقلاب عليه العام الماضي.

وأضافت أن إحباط مرسي من فشل النيابة العامة والقضاة "المعينين من قبل مبارك" في إثبات مسؤوليته عن قتل المتظاهرين في يناير 2011، دفع الرئيس المنتمي للإخوان بتعيين لجنة خاصة للتحقيق في حوادث قتل المتظاهرين فضلا عن تعيين نائب عام جديد لمتابعة الدعاوى المرفوعة ضد مبارك وأعوانه.

وتابعت "أعلن السيسي أمس الأحد أنه وافق على تبرئة مبارك، مؤكدا أنه ينبغي الآن النظر إلى المستقبل وعدم العودة إلى الوراء".. جاءت هذه التصريحات بعد يوم واحد من إسقاط تهم قتل المتظاهرين عن مبارك ما يعني أنه لن يقوم بأي محاولات أخرى لمساءلة مبارك عن الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان التي اتسمت بها 3 عقود من حكمه، وأكد السيسي خلال التصريحات أهمية الثقة الكاملة بإنصاف ونزاهة وكفاءة قضاة مصر.

وأوضحت "أن بيان السيسي جاء في الوقت الذي أفادت فيه وسائل الإعلام بمقتل متظاهر ثان مساء السبت من قبل قوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق حشد من المتظاهرين تجمعوا حول ميدان التحرير للتعبير عن غضبهم من أحكام البراءة، في الوقت الذي تحظر فيه حكومة السيسي المدعومة من الجيش أي تجمعات دون ترخيص مسبق، وإنزال عقوبات بمن يخالف ذلك بالسجن لعدة سنوات".

ونوهت الصحيفة عن طرح وسائل الإعلام لسؤال وهو: إن لم يكن مبارك ومسؤولوه الأمنيون متهمين بقتل المتظاهرين في يناير، فمن ربما يكون الجاني؟ .. لافتة إلى أن بعض أنصار مبارك حاولوا إلقاء اللوم على ما أسموه "مؤامرة إسلامية خفية" وراء قتل المتظاهرين، على الرغم من أن الإسلاميين كانوا ضمن المحتجين المطالبين بإسقاط نظام مبارك عام 2011.

ولفتت الصحيفة إلى واقعة أحمد خير المذيع بشبكة (أون تي في) الخاصة الموالية للحكومة، والذي علق على لقطات مصورة لقوات الأمن أثناء إلقاء إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع ودهس المتظاهرين في ميدان التحرير السبت الماضي قائلا: "تامر صلاح عبدالفتاح ورامي عبدالعزيز شهيدان سقطا بالأمس اعتراضا على براءة من قتلوا أبناءنا وإخوتنا أمام أعيننا، يراد لنا الآن أن نردد هذا السؤال الأبله الذي يقول من القاتل وكأننا لم نعرفه ولم نره .. لم نكن إلى جوار هؤلاء الذين خرجوا هاتفين من أجل حرية لم نرها ولا كرامة إنسانية تنتهك حتى الآن ولا عدالة اجتماعية من أموالنا التي يتصالح فيها الفسدة مع فسدة آخرين .. نقولها لنحترم أنفسنا وليس من أجل من فارقونا فهم أفضل منا جميعا، والغضب وصوت الثكالى لن يمنعها تجاهل الشاشات التي تفتح أبوابها للخائنين والفسدة".